

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11367 - عن أبي البحتري الطائي أن ناسا كانوا بالكوفة مع أبي المختار يعني والد المختار ابن أبي عبيد حيث قتل بجسر أبي عبيد قال : فقتلوا إلا رجلين حملا على العدو بأسيا فهما فأفرجوا لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم فقال عمر : عم قلت لهم ؟ قالوا : استغفرنا لهم ودعونا لهم قال : لتحدثني بما قلت لهم أو لتلقون مني برحاء (برحاء : بضم الباء وفتح الراء المخففة : هي الحمى وشدة الأذى ومنه برح به الأمر تبريحا . انتهى . قاموس . ح) قالوا : إنا قلنا لهم : إنهم شهداء قال : والذي لا إله غيره والذي بعث محمدا بالحق لا تقوم الساعة إلا بإذنه لا تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة إلا نبي الله ﷺ فإن الله ﷻ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والذي لا إله غيره والذي بعث محمدا بالحق والهدى لا تقوم الساعة إلا بإذنه إن الرجل يقاتل رياء ويقاتل حمية ويقاتل يريد الدنيا ويقاتل يريد المال وما للذين يقاتلون عند الله ﷻ إلا ما في أنفسهم . (الحارث) قال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات إلا أنه منقطع